ذكرت مصادر قانونية أن السلطات المصرية قررت الاستجابة لشكوى الرئيس السابق حسني مبارك الذي يخضع للمحاكمة منذ عدة أشهر، من تصويره عند نقله اليومي للمحكمة، وذلك بعد نحو ثلاثة أشهر من منع بث المحاكمة تلفزيونيًا أو التصوير داخل القاعة وقررت وقف بث ذلك.<?xmlns:o = "urn:schemas-microsoft-com:office:office" />

وكشفت صحيفة "الشرق الأوسط" أن التصوير كان خلال الفترة الأخيرة يقتصر على عمليات وصول مبارك من مشفاه على بعد نحو 50 كيلومترًا من العاصمة، إلى المحكمة داخل القاهرة بالطائرة.

وقالت مصادر بمكتب فريد الديب - محامي الرئيس السابق -: "السبب وراء مغادرته البلاد إلى بيروت قبل أسبوع يرجع إلى شعوره بالخطر على حياته عقب تهجم محتجين على منزله ومكتبه، وإن إقامته هناك مؤقتة حيث يجري فحوصات ويتابع الجلسات".

وطالب أحد محامي حق الدفاع المدني عن أسر شهداء ثورة 25" يناير" بأن يتحمل الرئيس السابق تكلفة نقله من مقر محبسه وعلاجه أيضًا في المركز الطبي العالمي على طريق القاهرة - الإسماعيلية إلى مقر المحاكمة بأكاديمية الشرطة بالعاصمة، بسبب الإجراءات الخاصة التي يتبعها، وقال المحامي خالد السنوسي: "إن نقل مبارك بالطائرة المجهزة من مقر المستشفى للمحكمة يكبد ميزانية الدولة 33 ألف دولار أمريكي في المرة الواحدة، تتحملها القوات المسلحة".

وكانت تقارير صحافية مصرية قد ذكرت أن العشرات من أهالي وأقارب الرئيس المخلوع حسني مبارك شاركوا في جمعة مليونية "العزة والكرامة" مطالبين بالقصاص من مبارك؛ لأنه "خائن وسارق".

وقال سعيد الدمرداش مبارك - ابن عم الرئيس المخلوع -: إن أهل قرية كفر المصيلحة لا يحملون أي مشاعر حب أو كره تجاه الرئيس السابق، لكن مصالح مصر فوق الجميع.

وأوضح أن أهل كفر المصيلحة يطالبون بالقصاص من مبارك؛ لأنه خائن وطنه وسارق، وهذه صفات تتنافى مع سمات أهل القرية التي خرج منها عبد العزيز باشا فهمي وحمدي البمبي والكثير من الشخصيات الوطنية التي خدمت تراب هذا الوطن.

وقال زكريا عبد الفتاح مبارك - ابن عم الرئيس المخلوع -: إنه حزين جدًا لاتهام مبارك ونجليه بالسرقة وقتل الشهداء، بحسب ما نشرت جريدة "المصريون".

وأضاف: "خرجنا متضامنين مع الشعب المصري والثوار رافعين لافتات تطالب بالقصاص من مبارك ونجليه

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com